Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعلامة فى أبسط صورها رابطة بين شيئين الأول يحيل على الثانى ، ونظرية العلامات تقترن باسم شارل موريس C. W. Morris والاستطقيا فيها فرع مما يعرف بعلم السميوتيك ، وهو يتناول حياة الألفاظ ، وللعلامة بمقتضاه ثلاث علاقات : علاقتها بالشيء الذى تشير إليه ، وبغيرها من العلامات ، ثم بمن يفسرها ، ومن ذلك تنشأ أبعاد السميوتيك الثلاثة ، وهى على التعاقب السمنْتيك ، والسنْتتيك ، والبراجماتيك .

والعلامة عنده لا يتم عملها فى المجال الاستطيقى إلا بعنصر « القيمة » ، ويقصد بها الخصوصية التى تكون فى الشيء ، وتثير ضرباً من ضروب الاهتمام الإنسانى .

وهى على نوعين : أيقونية تقوم على مشابهتها لما تدل عليه ، وغير أيقونية تفتقر إلى خصائص مشتركة مع ما تعنيه ، وقد يقصد من العلامة قيمتها دون وظيفتها ، كالتوتر الذى تثيره بقعة حمراء يضعها الرسام على النسيج ، وتقرر مصير بقية العناصر فى عملية الخلق الفنى ، فالعبرة بهذه القيمة من حيث كانت تثير الاهتمام الإنسانى .

ومن هذه الجهة كان مذهب شارل موريس جديراً بالتعويل عليه فى تحليل الأعمال الأدبية والفنية ، إذا تجسدّ العلاماتِ الاستطيقية فيه القيم وتمثلها خلافاً لما ذهب إليه آخرون مثل كارناب ، تقيدوا بما يقتضيه منطق العلوم الطبيعية ، وما ذهب إليه ريتشاردز وأوجدن من الفرق بين القول العلمى والقول الشعرى ، والمقابلة بين : « الدلالة الإشارية » ، و « الدلالة الانفعالية » ، كأن الشعر إنما يستعمل الكلمات للتعبير عن المشاعر أو إثارتها [1] .

(1) R. Garnap, Philosophy and logical Syntax, 1937, P. 26.